الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

اللغة العربية إحدى المواد الدراسية التي تدرس بشكل منهجي في المؤسسات التعليمية الإسلامية في إندونيسيا، مثل المدارس الدينية والمدارس الإسلامية. وفي سياق التعليم، لا تقتصر وظيفة اللغة العربية على كونها وسيلة للتواصل فحسب، بل هي أيضا أداة أساسية لفهم مصادر التعليم الإسلامية، مثل القرآن الكريم والحديث والفقه والكتب الكلاسيكية. ولذلك، فإن إتقان اللغة العربية يعد مهارة أساسية ينبغي على الطلاب اكتسابها لدعم نجاح التعليم الشامل للدين الإسلامي.(Zulkifli & Royes, 2017, p. 12).

إتقان التركيب يعد أحد الجوانب المهمة في تعليم اللغة العربية، حيث يلعب دورا مباشرا في قدرة الطالب على فهم الجمل وتكوينها بشكل صحيح. كما يسهم إتقان التركيب بشكل كبير في تنمية المهارات اللغوية الأخرى، مثل الاستماع والكلام والقراءة والكتابة(Jefri Hasibuan et al., 2025). وبناء على ذلك، فإن الضعف في فهم التركيب يؤدي إلى صعوبة في تعبير الطالب عن أفكاره بشكل دقيق، مما ينعكس في نهاية المطاف على تدني االتحصيل الدراسي للطلاب.

استنادا إلى نتائج الملاحظة الأولية لطلاب الصف التاسع بمدرسة الإحسان شيمنجرانج ، تبين أن ظروف عملية تعليم النحو قبل تطبيق النموذج المبتكر لم تكن مثالية. فقد أظهر معظم الطلاب مستوى منخفضا من النشاط في عملية التعليم، ويتجلى ذلك في ضعف مشاركة الطلاب في المناقشات، وقلة الجرأة في إبداء الرأي، والميل إلى الاعتماد على شرح المعلم. بالإضافة إلى ذلك، لا يزال الطلاب يواجهون صعوبة في فهم بنية الجملة العربية، ولا سيما في تحديد عناصر التركيب وتكوين جمل تتوافق مع القواعد النحوية.

وللتغلب على هذه المشكلات، تبرز الحاجة إلى اعتماد نهج تعليمي مبتكر وتفاعلي وممتع، بما يمكن الطلاب من ترقية التحصيل الدراسي في مادة التركيب. ويعد من بين البدائل القابلة للاستخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع *TAI*، وهو نموذج تعاوني يجمع بين أنشطة التعليم الفردي والعمل الجماعي المنظم، حيث يسهم الطلاب ذوو القدرات العالية في مساعدة زملائهم الذين يحتاجون إلى التوجيه(Rahmat et al., 2022a). ومن خلال هذا النموذج، يشجع الطلاب على المناقشة النشطة، وإنجاز التمارين بصورة مستقلة أو ضمن مجموعات، وتعزيز فهمهم لتركيب الجمل في بيئة تعليمية تعاونية ومتنوعة وأكثر فاعلية.

وتعزز هذه الحالة بالبيانات المستمدة من الاختبار القبلي لطلاب الصف التاسع، حيث تشير النتائج إلى أن ٢٠٪ من الطلاب يقعون في الفئة العالية، و٣٥٪ في الفئة المتوسطة، و٤٥٪ في الفئة المنخفضة. وتدل هذه البيانات على أن غالبية الطلاب لا تزال لديهم قدرة منخفضة على فهم مادة التركيب. ويعكس هذا الوضع أن عملية التعليم الجارية لم تحقق بعد أهدافها على النحو الأمثل، مما يستلزم بذل مزيد من الجهود لتحسينها من خلال تطبيق نموذج تعليمي أكثر فعالية.

ومن بين الجهود التي بذلها المعلمون لمعالجة هذه المشكلة استخدام أساليب المحاضرة، وطرح الأسئلة والإجابة عنها، وتقديم التمارين الفردية. كما استخدم المعلمون وسائل تعليمية مثل السبورة وجهاز العرض في تقديم المواد الدراسية. ومع ذلك، لم تسفر هذه الجهود عن نتائج ملموسة، لأن عملية التعليم لا تزال تميل إلى التركيز على المعلم، مما أدى إلى انخفاض مستوى مشاركة الطلاب الفعالة في عملية التعليم. بالإضافة إلى ذلك، أدى نقص التنوع في استراتيجيات ووسائل التعليم إلى جعل أجواء الفصل الدراسي رتيبة وغير قادرة لترقية االتحصيل الدراسي للطلاب.

تشير هذه الظروف إلى وجود فجوة بين الوضع المثالي وواقع التعليم في الفصل الدراسي. ولذلك، تبرز الحاجة إلى نموذج تعليم مبتكر وتفاعلي يتمحور

حول الطالب من أجل تعزيز مشاركتهم وتحسين جودة تعلمهم. ومن بين البدائل التي يمكن تطبيقها نموذج التعليم التعاوني بنوع *TAI* بوسيلة *Gallery Walk*. ويقوم هذا النموذج على دمج التعليم الفردي والجماعي بشكل منهجي، حيث يتيح لطلاب مساعدة بعضهم بعضا في فهم المادة، كما يتيح لهم فرصة المناقشة، والحركة النشطة، وتبادل المعلومات من خلال نشاط *Gallery Walk*.

من المتوقع أن يستخدم نموذج التعليم التعاوني بنوع *TAI* بوسيلة *Gallery Walk* في خلق بيئة تعليمية أكثر تنوعا وتعاونا ومتعة. ومن خلال هذه الأنشطة، لا يقتصر دور الطلاب على تلقي المعلومات فحسب، بل يصبحون عناصر فاعلة تشارك في عملية التعليم. وبناء على ذلك، يمكن أن يتحسن فهم الطلاب لبنية الجملة العربية بشكل ملحوظ، مما ينعكس في نهاية المطاف لترقية االتحصيل الدراسي للطلاب.

ولذلك، اختار الباحث عنوان **"استخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع *TAI* بوسيلة *Gallery Walk* لترقية التحصيل الدراسي للطلاب في مادة التركيب" (دراسة شبه تجريبية على طلاب الصف التاسع بمدرسة الإحسان المتوسطة شيمنجرانج)**. وقد تم اختيار هذا العنوان بهدف تقديم حل تعليم أكثر ابتكارا لموضوع التركيب من خلال تطبيق نهج تعاوني يشجع على المشاركة والتعاون والفهم الأعمق. ومن المتوقع أن يسهم هذا النهج لترقية االتحصيل الدراسي للطلاب بشكل أكثر فعالية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

الفصل الثاني: تحقيق البحث

وبناء على خلفية المشكلات السابقة، يمكن صياغة بعض أسئلة البحث على النحو الآتي:

١. كيف التحصيل الدراسي للطلاب في مادة التركيب قبل استخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع *TAI* بوسيلة *Gallery Walk* في تعليم اللغة العربية بمدرسة الإحسان المتوسطة شيمنجرانج ؟
٢. كيف التحصيل الدراسي للطلاب في مادة التركيب بعد استخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع *TAI* بوسيلة *Gallery Walk* في تعليم اللغة العربية بمدرسة الإحسان المتوسطة شيمنجرانج ؟
٣. كيف ارتقاء التحصيل الدراسي باستخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع *TAI* بوسيلة *Gallery Walk* في تعليم اللغة العربية بمدرسة الإحسان المتوسطة شيمنجرانج ؟

الفصل الثالث: أغراض البحث

وبناء على أسئلة البحث السابقة ، فإن أهداف هذه الدراسة هي:

١. معرفة التحصيل الدراسي للطلاب في مادة التركيب قبل استخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع *TAI* بوسيلة *Gallery Walk* في تعليم اللغة العربية بمدرسة الإحسان المتوسطة شيمنجرانج.
٢. معرفة التحصيل الدراسي للطلاب في مادة التركيب بعد استخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع *TAI* بوسيلة *Gallery Walk* في تعليم اللغة العربية بمدرسة الإحسان المتوسطة شيمنجرانج.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

٣. معرفة ارتقاء التحصيل الدراسي باستخدام نموذج التعليم التعاوني *TAI* بوسيلة *Gallery Walk* في تعليم اللغة العربية بمدرسة الإحسان المتوسطة شيمنجرانج.

الفصل الرابع: فوائد البحث

يرجى أن تقدم نتائج هذا البحث فوائد في مجال التعليم، وخاصة في مادة اللغة العربية، سواء من الناحية النظرية أو العملية. أما الفوائد فهي:

١. الفائدة النظرية

تسهم هذه الدراسة في تطوير الجانب النظري في مجال تعليم اللغة العربية، ولا سيما في تعليم مادة التركيب اللغوية (تراكيب الجمل). ومن المتوقع أن تشكل نتائج هذه الدراسة مرجعا علميا فيما يتعلق بفاعلية استخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع *TAI* جنبا إلى جنب مع نهج *Gallery Walk* لترقية التحصيل الدراسي للطلاب في مادة التركيب. إضافة إلى ذلك، تثري هذه الدراسة الأدبيات المتعلقة باستخدام استراتيجيات التعليم التشاركية والمبتكرة والمتمحورة حول الطلاب في سياق تعليم اللغة العربية. وبذلك، يمكن الإفادة من نتائج هذه الدراسة مرجعا للمعلمين في تطوير أساليب تعليم أكثر فاعلية وتكيفا وتمحورا حول الطلاب.

٢. الفائدة العملية

ومن الناحية العملية، يتوقع أن تكون هذه الدراسة ذات فائدة لعدد من الجهات، من بينها ما يأتي:

أ. للمدرس

١. توفير استراتيجيات تعليمية بديلة مبتكرة وتفاعلية وممتعة من خلال استخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع *TAI* بوسيلة *Gallery Walk* في

تعليم اللغة العربية، ولا سيما في مادة التركيب.

٢. مساعدة المعلمين على زيادة المشاركة النشطة لطلاب ورفع فاعلية عملية تعليم اللغة العربية في مادة التركيب، من خلال تطبيق نموذج التعليم التعاوني بنوع *TAI* بوسيلة *Gallery Walk*، سواء قبل التطبيق أم بعده.

ب. للطلاب

١. مساعدة الطلاب على فهم التركيب اللغوية فهما أعمق من خلال التعليم النشط والتعاوني، مما يسهم في تحسين قدرتهم على تكوين الجمل العربية تكوينا صحيحا.

٢. زيادة دافعية الطلاب للمشاركة في عملية التعليم، وتنمية مهاراتهم في العمل الجماعي والتعليم الذاتي، الأمر الذي ينعكس إيجابا على تحصيل دراستهم في مادة التركيب.

ج. للمدرسة

١. توفير مدخلات لتطوير أساليب تعليمية فعالة وقابلة للتطبيق في تعليم اللغة العربية، ولا سيما في مادة التركيب، من خلال استخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع *TAI* بوسيلة *Gallery Walk*.

٢. توفير أساس علمي للمدرسة للنظر في تنفيذ استراتيجيات تعليمية مماثلة في مواد أو مهارات اللغة العربية الأخرى، بما يسهم في ترقية الجودة الشاملة لعملية التعليم.للباحثين

٣. من المتوقع أن تُسهم هذه الدراسة في تقديم حلول للمشكلات التي غالبا ما تواجه تعليم اللغةِ العربيّة، ولا سيّما لترقية التحصيل الدراسي الطلّابِ في مادّةِ التركيب.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

كما يمكن أن تسهم هذه الدراسة في إثراء المعرفة الأكاديميّة المتعلّقةِ بتعليم اللغة العربيّة، وأن تكون مرجعًا للباحثين في المستقبل.

الفصل الخامس : أساس التفكير

التركيب أحد الجوانب المهمة التي يجب إتقانه في تعليم اللغة العربية (Jefri Hasibuan et al., 2025) . وإتقان التركيب إتقانا جيدا يساعدالطلاب على فهم بنية الجمل وتكوينها تكوينا صحيحا، مما يمكنهم من استخدام اللغة العربية استخداما فعالا في سياق التواصل وفهم النصوص. ومع ذلك، تظهر الممارسة التعليمية أن كثيرا من الطلاب ما زالوا يعانون صعوبة في فهم أنماط التركيب وتطبيقها تطبيقا صحيحا، وقد أثرت هذه الحالة في ضعف قدرتهم على بناء الجمل العربية، وفي تدني التحصيل الدراسي.

فإن إتقان بنية اللغة يعد أساس المهارات اللغوية إذ كلما ازداد فهم الفرد لبنية الجملة، ازدادت قدرته على فهم المعنى والتعبير عنه بدقة (Munirah & Hardian, 2016). وانسجاما مع ذلك، تبين الدراسات التي أجراها سيتياوان تشيتراواتي أن انخفاض المشاركة النشطة لطلاب ونقص الابتكار في التعليم عاملان يؤديان إلى ضعف إتقان الجوانب اللغوية، بما في ذلك التركيب. كما تعزز هذه النتائج ما توصل إليه، الذي أوضح أن قلة نشط الطلاب في عملية التعليم تؤدي إلى عدم تطور مهاراتهم اللغوية تطورا مثاليا .

ومن أجل ترقية االتحصيل الدراسي للطلاب في مادة التركيب، تبرز الحاجة إلى اتخاذ خطوات منهجية من خلال تطبيق أساليب ومناهج تعليمية مناسبة. ويؤكد حلمي أن نجاح عملية التعليم يعتمد اعتمادا كبيرا على تحديد أهداف واضحة، واختيار المواد التعليمية المناسبة، واستخدام استراتيجيات تعليم فعالة تسهم في إشراك الطلاب بصورة نشطة في عملية التعليم، واختيار المواد ذات الصلة،

واستخدام الأساليب المناسبة، وإجراء تقويم مستمر، حتى يحصل المعلمون على تغذية راجعة مفيدة. ولذلك، يمكن أن يعد استخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع *TAI* بوسيلة *Gallery Walk* بديلا تعليميا أكثر ابتكارا وتفاعلية وتركيزا على الطلاب. ومن المتوقع أن يسهم هذا النهج في ترقية فهم الطلاب في مادة التركيب وتعزيز التحصيل الدراسي بصورة عامة.

يذكر عابدين أن نجاح الطلاب في فهم المواد الدراسية يتأثر بدرجة كبيرة بأساليب التدريس التي يطبقها المعلمون(Abidin, 2019). ويتفق هذا مع وجهة نظر روبرت إي سلافين، الذي يؤكد أن نموذج التعليم التعاوني قادر لترقية االتحصيل الدراسي للطلاب من خلال التفاعل الاجتماعي والتعاون داخل المجموعات (Tristina & Lampung, 2025). ومن النماذج التي تعد فعالة في تعزيز فهم الطلاب ومشاركتهم النشطة نموذج التعليم التعاوني بنوع *TAI*. ويقوم هذا النموذج على دمج التعليم الفردي مع التعاون الجماعي بشكل منظم، بحيث يتيح لكل طالب فرصة التعليم وفقا لقدراته، وفي الوقت نفسه يسهم في عمل المجموعة(Rahmat et al., 2022b).

من الناحية النظرية، تتعزز فعالية نموذج التعليم التعاوني بنوع *TAI* بنظرية البنائية الاجتماعية التي طرحها ليف فيجوتسكي، والتي تؤكد أن التعلم يحدث من خلال التفاعل الاجتماعي ضمن منطقة التطور القريبة(Azis et al., 2025). وفي هذا السياق، يسهم الطلاب ذوو القدرات الأعلى في مساعدة زملائهم، مما يفضي إلى عملية تعلم تعاونية ذات معنى وتنسجم مع احتياجات الأفراد. وبناء على ذلك، لا يقتصر نموذج التعليم التعاوني بنوع *TAI* على تعزيز فهم المادة فحسب، بل يسهم أيضا في استيعاب الفروق الفردية بين الطلاب بشكل فعال.

لدعم فعالية نموذج التعليم التعاوني بنوع *TAI* ، تبرز الحاجة إلى استراتيجية تعليمية قادرة على تعزيز المشاركة النشطة لطلاب بشكل مباشر. وفي هذا السياق، تمثل استراتيجية *Gallery Walk*إضافة مهمة. وتعد *Gallery Walk*أحد

أشكال التعليم النشط التي تركز على مشاركة الطلاب الجسدية والعقلية(Mahbubah & Ansoori, 2026). ووفقا لميلفين. سيلبرمان، يحدث التعليم النشط عندما لا يقتصر دور الطلاب على تلقي المعلومات بشكل سلبي، بل يشاركون أيضا في أنشطة مثل الملاحظة والمناقشة والتقييم. ومن خلال *Gallery Walk*، ينتقل الطلاب من محطة إلى أخرى لملاحظة نتائج عمل المجموعات ومناقشتها، مما يسهم في خلق تفاعل تعليمي أكثر ديناميكية وتشاركية(Darwin Bangun, 2019).

بناء على ما سبق، يمكن استنتاج من استخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع *TAI* بوسيلة *Gallery Walk*يمثل نهجا تعليميا متكاملا وذا صلة لترقية االتحصيل الدراسي للطلاب في مادة التركيب. ويركز نموذج التعليم التعاوني بنوع *TAI* على التعاون والتعليم الفردي وفقا لقدرات الطلاب، في حين تعزز استراتيجية *Gallery Walk*المشاركة النشطة والتفاعل وفهم المفاهيم في سياقها. ومن المتوقع أن يسهم دمج هذين النهجين في تحسين قدرة الطلاب على فهم الجمل العربية وتركيبها، مما ينعكس لترقية االتحصيل الدراسي للطلاب بشكل أكثر فعالية.

فيما يلي خطوات تنفيذ نموذج التعليم التعاوني بنوع *TAI* بوسيلة *Gallery Walk*، كما تم تكييفها عن روبرت إي سلافين(Bahar & Alwi, 2026):

١. اختبار تحديد المستوى (الاختبار القبلي)
٢. تقسيم المجموعات الدراسية
٣. عرض مادة الدرس
٤. إنجاز المهام بصورة فردية
٥. التحاور والتعاون داخل المجموعة
٦. التخطيط وتحديد الموضوعات
٧. مناقشة المجموعة وتجميع الأعمال
٨. عرض المعرض
٩. الزيارات بين المجموعات جولة المعرض*(Gallery Walk)*

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

١٠. التفكير والاستنتاج

١١. تكريم المجموعات

التحصيل الدراسي هو عملية تحديد قيمة الطالب من خلال تقييم أوقياس التحصيل الدراسي. وبناء على هذالفهم،يمكن أن تشير التحصيل الدراسي إلى أن الغرض الرئسي منها هو تحديد مستوى النجاح الذي حققه الطلاب بعد المشاركة في نشاط تعليم، حيث يتم تميز مستوى النجاح بعد ذلك بمقياس قيمة على شكل حروف أو كلمات أو رموز.

تهدف نموذج تعليم التعاوني بنوع *TAI* بوسيلة *Gallery Walk* في مادة التركيب إلى إرتفاء فهم الطلاب من خلال المشاركة النشطة في تحليل بنية الجملة العرابية. ويركز هذا النهج على المشاركة الفعالة لطلاب في عملية تحليل مكونات الجملة من خلال التنقل من نقطة إلى أخرى داخل الفصل. وتحتوي كل نقطة على أمثلة للجمل أو نماذج لتحليل التركيب التي تشكل موضوعا للملاحظة والمناقشة.

وتتيح الأنشطة في كل نقطة لطلاب فرصة لإجراء دراسة متعمقة لمكونات الجملة. وتسهم هذه البيئة في تنمية قدرات التفكير النقدي لطلاب في فهم بنية الجملة وقواعد النحو الأساسية بشكل أكثر منهجية وشمولية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

استخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع
Team Assisted Individualization
بوسيلة Gallery Walk في مادة التركيب
خطوات استخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع Team Assisted
Individualization بوسيلة Gallery Walk
١. اختبار تحديد المستوى (الاختبار القبلي)
٢. تقسيم المجموعات الدراسية
٣. عرض مادة الدرس
٤. إنجاز المهام بصورة فردية
٥. التحاور والتعاون داخل المجموعة
٦. التخطيط وتحديد الموضوعات
٧. مناقشة المجموعة وتجميع الأعمال
٨. عرض المعرض
٩. الزيارات بين المجموعات جولة المعرض (Gallery Walk)
١٠. التفكير والاستنتاج
١١. تكريم المجموعات
التحصيل الدراسي في مادة التركيب
المؤشرات في مادة التركيب :
١. أن يتمكن الطلاب فهم بنية التركيب.
٢. أن يكون الطلاب قادرين على تكوين التركيب بشكل صحيح.
٣. أن يتمكن الطلاب من تطبيق التركيب في السيا قين الشفهي والكتابي.
إرتقاء
الاختبار القبلي
الاختبار البعدي

الفصل السادس : فرضية البحث

الفرضية هي إجابة مؤقتة عن صياغة المشكلة، تنبثق من نظرية ذات صلة، وتحتاج إلى التحقق من صحتها من خلال تحليل البيانات التجريبية (Setyawan, 2014) . وتُبنى هذه الفرضية على أساس إطارٍ فكريٍّ ناتجٍ عن النظرية، وتُصاغ في شكل بيان. ولا تتطلب جميع الأبحاث وجود فرضية؛ فالبحوث الاستكشافية (مثل الأبحاث التي تستخدم الأساليب النوعية) قد لا تستلزم دائمًا فرضية. ومع ذلك، ولضمان دقتها وصحتها، يجب اختبار فرضية البحث بدقة من خلال تحليل البيانات التجريبية(Iba & Wardhana, 2023).

وفقًا لسوجيونو، تنقسم الفرضيات إلى نوعين، وهما: الفرضية الصفرية (H0)، وهي فرضية تنص على عدم وجود علاقة أو تأثير بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة؛ والفرضية البديلة (H1)، وهي فرضية تنص على وجود علاقة أو تأثير بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة(Akbar et al., 2024).

أما الفرضية في هذه الدراسة، فهي وجود فرق في االتحصيل الدراسي للطلاب قبل و بعد استخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع *TAI* بوسيلة *Gallery Walk* في تعليم اللغة العربية، ولا سيما في مادة التركيب لطلاب الصف التاسع بمدراسة الإحسان المتواسيطة شيمنجرانج

١. (H0): هناك عدم ترقية االتحصيل الدراسي للطلاب في مادة التركيب قبل استخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع *TAI* بوسيلة *Gallery Walk*
٢. (H1): هناك ترقية االتحصيل الدراسي للطلاب في مادة التركيب بعد استخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع *TAI*بوسيلة *Gallery Walk*

ولاختبار صحة الفرضية في هذه الدراسة، تم استخدام مستوى دلالة قدره ٥٪. وبناءً على هذا المستوى، تم تحديد معايير اختبار الفرضية على النحو الآتي:

- إذا كانت قيمة (t) المحسوبة أكبر من قيمة (t) الجدولية، تُرفض الفرضية الصفرية (H0) وتُقبل الفرضية البديلة (H1)، مما يدل على وجود تأثير بين المتغير المستقل والمتغير التابع.
- إذا كانت قيمة (t) المحسوبة أقل من قيمة (t) الجدولية، تُقبل الفرضية الصفرية (H0) وتُرفض الفرضية البديلة (H1)، مما يدل على عدم وجود تأثير بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

الفصل السابع : الدراسة السابقة المناسبة

١. . المقال الأول لكومانغ بودي تريمانتارا (٢٠٢٠) بعنوان تطبيق نموذج التعليم *TAI* لترقية التحصيل الدراسي في مادة التربية البدنية والرياضية والصحة (PJOK) لطلاب الصف الخامس الابتدائي، يبحث في فاعلية تطبيق نموذج التعليم التعاوني بنوع *Team Assisted Individualisation (TAI)* لترقية التحصيل الدراسي في مادة التربية البدنية والرياضية والصحة (PJOK). استخدمت الدراسة منهج البحث الإجرائي الصفي (CAR)، وقد أجريت خلال دورتين على تلاميذ الصف الخامس بمدرسة SD Negeri 9 Subagan. جمعت البيانات من خلال اختبارات التحصيل الدراسي والملاحظات، ثم حللت تحليلا وصفيا وكميا. وأظهرت النتائج زيادة في اكتمال التعليم الكلاسيكي من ٨١,٢٥٪ في الدورة الأولى إلى ١٠٠٪ في الدورة الثانية، بمتوسط اكتمال بلغ ٩٠,٦٢٪. تكمن قوة هذه الدراسة في التطبيق الناجح لنموذج *TAI* في ترقية نواتج تعليم الطلاب بصورة ملحوظة من خلال التعليم التعاوني الذي يركز على التعاون والمسؤولية الفردية. ومع ذلك، تقتصر هذه الدراسة على مادة التربية البدنية في المرحلة الابتدائية، ولم تدمج فيها استراتيجيات أو وسائط تعليمية مبتكرة أخرى. ويكمن الاختلاف بين هذه الدراسة ودراسة المؤلف في

سياق الموضوع، ومستوى التعليم، ونهج التعليم المستخدم. فتركز هذه الدراسة لترقية التحصيل الدراسي تلاميذ المدارس الابتدائية في مادة PJOK من خلال التطبيق التقليدي لنموذج *TAI*، بينما تطبق دراسة المؤلف نموذج التعليم التعاوني من نوع *TAI* مقترنا باستراتيجية *Gallery Walk* في تعليم اللغة العربية، ولا سيما في مادة التركيب، على مستوى المدرسة الثانوية. وبذلك، تركز أبحاث المؤلف على دمج النماذج التعاونية مع استراتيجيات التعليم النشط الموجهة نحو لترقية التحصيل الدراسي اللغة العربية تعليما تعاونيا وسياقيا(Trimantara, 2020).

٢. تتناول مقالة هندراوانتو وريفدا حنيفة وسيتي ماصيطه (٢٠٢٥) بعنوان "تطبيق نموذج التعليم *Team Assisted Individualization (TAI)* بوسيلة الوسائط الرقمية في تحسين كفاءة تعليم النحو" دراسة فاعلية نموذج *TAI* بوسيلة الوسائط الرقمية في تحسين كفاءة تعليم النحو لطلاب قسم تعليم اللغة العربية في جامعة جاكرتا الحكومية. استخدم البحث التصميم شبه التجريبي بنوع المجموعة الواحدة باختبار قبلي وبعدي، حيث اظهرت نتائج الدراسة ارتفاع متوسط الدرجات من ٧١,٣٠ الى ٨٩,٤٠ مع دلالة احصائية بلغت ٠,٠٠٠ ($p < 0.05$) وقيمة N-Gain مقدارها ٨٣,٠٣ ضمن الفئة المرتفعة. وتتمثل نقاط قوة هذا البحث في دمج نموذج *TAI* مع وسائط رقمية تفاعلية واستخدام تحليل احصائي شامل. غير ان هذا البحث يقتصر على سياق التعليم العالي ومادة النحو. اما الاختلاف بين هذا البحث وبحث الباحث فيكمن في تطبيق نموذج *TAI* المدمج مع استراتيجية *Gallery Walk* على المتعليمين في المرحلة المدرسية، مع التركيز لترقية التحصيل الدراسي في مادة التركيب ضمن تعليم اللغة العربية. وبذلك يركز بحث الباحث على

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

تعليم تعاوني سياقي قائم على انشطة الصف، ومراع لخصائص المتعليمين في سن المدرسة (Hendrawanto et al., 2025).

٣. تتناول مقالة انغرايني بوتري رحماواتي (٢٠٢٥) بعنوان "جهود المعلم في تحسين دافعية تعليم الطلاب من خلال طريقة *Gallery Walk* في تعليم الفقه للصف العاشر في مدرسة محمدية ١ كارانغانير الثانوية" دراسة تطبيق طريقة *Gallery Walk* في تحسين دافعية تعليم الطلاب في مادة الفقه. استخدمت هذه الدراسة المنهج النوعي بأسلوب دراسة الحالة على طلاب الصف العاشر في مدرسة محمدية ١ كارانغانير الثانوية، مع اعتماد تقنيات جمع البيانات المتمثلة في الملاحظة والمقابلة والتوثيق. واظهرت نتائج البحث وجود تحسن في دافعية تعليم الطلاب، تمثل في ارتفاع مستوى الانتباه من ٦٠٪ الى ٧٥٪، وارتفاع مستوى الاهتمام بالتعليم من ٦٥٪ الى ٨٠٪، بالاضافة الى زيادة فاعلية مشاركة الطلاب من خلال المناقشات، وزيارات المعارض، والعروض التقديمية، وطرح الاسئلة والاجابة عنها. وتكمن قوة هذا البحث في التحليل النوعي العميق لتطبيق طريقة *Gallery Walk*، بما في ذلك التحديات التي واجهت التنفيذ والحلول المقترحة. غير ان هذه الدراسة تقتصر على تحسين دافعية التعليم في مادة الفقه، ولم تتناول نتائج التعليم المعرفية او الكفايات اللغوية. اما الاختلاف بين هذه الدراسة وبحث الباحث فيتمثل في دمج طريقة *Gallery Walk* ضمن نموذج التعليم التعاوني بنوع *Team Assisted Individualization (TAI)* باستخدام منهج بحث الاجراء الصفي، مع التركيز على تحسين نتائج تعليم الطلاب من الناحية المعرفية في مادة التركيب ضمن تعليم اللغة العربية. وبذلك لا يركز بحث الباحث على مشاركة الطلاب واهتمامهم فحسب، بل يقيس ايضا تحقيق نتائج التعليم بصورة منظمة وكمية(Rahmawati & Jinan, 2025).

٤. تبحث مقالة ديكيتا تاسيا أوليا (٢٠٢٥) بعنوان: (تأثير طريقة *Gallery Walk* في نشاط التعليم لطلاب في دروس التاريخ بالفصل X-7 في SMAN 17 سورابايا) في فاعلية طريقة *Gallery Walk* في زيادة نشاط التعليم لطلاب. استخدمت الدراسة المنهج الكمي مع تصميم الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمجموعة واحدة شملت ٣٥ طالبا في الفصل X-7. وأظهرت النتائج زيادة دالة في نشاط التعليم بعد تطبيق طريقة *Gallery Walk*، بقيمة دلالة إحصائية أقل من ٠,٠٥، وقيمة N-gain بلغت ٠,٥٧ (فئة متوسطة)، وبمساهمة تأثير قدرها ٦٠,٥٪. وقد لوحظت الزيادة في نشاط التعليم من خلال أنشطة متنوعة، مثل التنقل بين المحطات، ومشاهدة الملصقات، والمناقشات الجماعية، وتدوين الملاحظات بصورة مستقلة. وتكمن نقاط القوة في هذه الدراسة في التحليل الكمي القوي، والعرض المنهجي لمراحل تنفيذ طريقة *Gallery Walk*. ومع ذلك، تقتصر هذه الدراسة على نشاط التعليم في مادة التاريخ، ولا تتناول التحصيل الدراسي المعرفية أو المهارات اللغوية. ويكمن الاختلاف بين هذه الدراسة وبحث المؤلف في محور الدراسة، حيث يركز بحث المؤلف لترقية التحصيل الدراسي اللغة العربية في مادة التركيب من خلال تطبيق نموذج بنوع *TAI* بوسيلة *Gallery Walk* (Aulia & Liana, 2025).

٥. تبحث مقالة يسيكا ميغا أبريتا، ويوني سيتي نوريني، وليدي ديانا واربينداستوتي، ومحمود شريف (٢٠٢١) بعنوان: (تطبيق نموذج التعليم التعاوني للفرد بمساعدة الفريق *(TAI)* لترقية أنشطة تعليم المحاسبة لطلاب) في فاعلية نموذج التعليم التعاوني *TAI* لترقية أنشطة تعليم المحاسبة لدى الطلاب. استخدمت الدراسة منهج البحث الإجرائي الصفي *(Classroom Action Research – CAR)*، وقد أجريت خلال دورتين على طلاب الصف العاشر AK 3 في SMK Negeri 1 Klaten. جمعت البيانات من خلال

الملاحظة والاستبيانات، ثم حللت تحليلا نوعيا ووصفيا كميا. وأظهرت النتائج زيادة في أنشطة تعليم الطلاب، كما يتضح ذلك من ارتفاع درجة الملاحظة من ٧٣,٩٢٪ في الدورة الأولى إلى ٨٧,٦٩٪ في الدورة الثانية، وكذلك ارتفاع نتائج الاستبيان من ٧٢,٦١٪ إلى ٨٢,٤٦٪. وتكمن قوة هذه الدراسة في قدرة نموذج *TAI* على ترقية أنشطة تعليم الطلاب على المستوى الكلاسيكي. ومع ذلك، تظل هذه الدراسة مقتصرة على مادة المحاسبة، وتركز على أنشطة التعليم دون التطرق إلى التحصيل الدراسي المعرفية أو المهارات اللغوية. يكمن الاختلاف بين هذه الدراسة وبحث المؤلف في محور التركيز واستراتيجيات التعليم المستخدمة؛ إذ يدمج بحث المؤلف نموذج التعليم التعاوني بنوع *(TAI)* بوسيلة *(Gallery Walk)* لخلق تعليم أكثر نشاطا وتعاونا، وبذلك يركز على ترقية االتحصيل الدراسي للطلاب في مادة التركيب في تعليم اللغة العربية (Yessica Mega Aprita, Yuni Siti Nuraeni, Lady Diana Warpindyastuti, Mahmud Syarif, 2021)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG